صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والمز والحامض إلى غير ذلك من الفواكه كالموز والخوخ والتوت المسمى بالفرصاد وبها فواكه أخرى لا يعهد مثلها بمصر والشام كالعنباء وغيرها والسفرجل على قلة والكمثرى والتفاح وهما أقل من القليل ولكنهما والسفرجل تجلب إليه .

وبها من الفواكه المستحسنة الرانج وهو المسمى عندهم بالنارجيل والعامة تسميه جوز الهند وبه البطيخ الأخضر والأصفر والخيار والقثاء والعجور وبه من المحضمات الأترج والليمون والليم والنارنج أما الحمر وهو التمر الهندي فكثير ببادیتها .

وأما الخضراوات فقصب السكر ببلادها كثير للغاية ومنه نوع أسود صلب المعجم وهو أجوده للامتصاص لا الاعتصار ولا يوجد في غيرها ويعمل من بقية أنواعه السكر الكثير من النبات وغيره ولكنه لا يجمد بل يكون كالسميذ الأبيض .

وعندهم من الخضراوات اللفت والجزر والقرع والباذنجان والهليون والزنجبيل والسلق والبصل والفوم وهو الثوم والشمار والصعتر .

وأما الرياحين فبها الورد والليتوفر والبنفسج والبان والخلاف والعبهر والنرجس والفاغية وهي التامر حناء .

وأما غير ذلك فعندهم العسل أكثر من الكثير والشيرج ومنه وقودهم والزيت يأتيهم مجلوبا .

أما الشمع فلا يوجد إلا في دور السلطان ولا يسمح فيه لأحد والحلوى على خمسة وستين نوعا والفقاع والأشربة والأطعمة على ما لا يكاد